مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة
للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة



العدد : 20
أبريل - يونيو 2026م

الجزء 1

Arcif
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Citation & Impact Factor


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي

(رئيس هيئة التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي

(مدير التحرير)

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي

أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي

أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي

أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي

أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان

أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة بمصر

أ.د. سعيد العوادي

أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض بالمغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عياد بن عيد الثبيتي

أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى

أ.د. سالم بن سليمان الخماش

أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. منصور بن محمد الغامدي

أستاذ الصوتيات الحاسوبية بهيئة تقويم التعليم والتدريب

أ.د. عبد الفتاح محمد حبيب

أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية الزقازيق بجامعة الأزهر

أ.د. حسن دربر

أستاذ الترجمة وعلم المصطلح بجامعة القاضي عياض بالمغرب

أ.د. عزالدين محمد المجدوب

أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية

أ.د. محمد بن صالح الشنقيطي

أستاذ النقد الأدبي الحديث بجامعة جدارة بالأردن

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد بجامعة تونس

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.

– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.

– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.

– مقدّمة.

– صلب البحث.

– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.

– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.

– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: https://journals.iu.edu.sa/ALS

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مقدمة في النحو للشيخ شمس الدين الكَلَائيّ (ت ٧٧٧هـ) دراسة وتحقيق **د. صالح بن حسين بن ناصر الحارثي**	١١
٢)	الرواية وقواعدها التوجيهية عند النحاس في إعراب القرآن دراسة نحوية **د. إبراهيم بن هادي محمد المباركي**	٦٩
٣)	عامل النصب في الظرف المستقَرِّ الواقعِ خبرًا عند سيبويه (دراسة وصفيَّة تحليليَّة) **د. موسى بن ناصر الموسى**	١٢٩
٤)	العلّة المخترعة عند الأعلم الشّنتمريّ في كتاب المخترع الممنوع من الصّرف أنموذجًا **غادة بنت سعد بن عبد الله السّعيديّ**	١٩١
٥)	اعتراضات الدَّماميْنِيّ الصَّرفيَّة على شرح الصَّفديِّ للاميَّة العجم ونقض ابن أقبرس لها **د. فهيد بن رباح بن فهيد الرَّباح**	٢٤٥
٦)	المفردة اللغوية الدّالة على الطّلب –دراسة نحويّة تداوليّة **د. أفراح بنت علي المرشد**	٢٧٥

م	البحث	الصفحة
٧)	مفهوم الإنصاف وتجلياته في شعر كعب بن معدان الأشقري الأزدي **د. مشاعل بنت علي العكلي**	٣٣٣
٨)	تداوليَّة الأفعال الكلاميَّة في الأحاديث النَّبويَّة عن الإبل **د. مشعل بن فيحان بن بلَّاش العصيمي**	٣٩١
٩)	وسائل الإقناع في الخطاب الحواريّ (نماذج من خطاب الوافدات على معاوية بن أبي سفيان ﷺ) مقاربة حِجاجيَّة **د. فوزيَّة بنت محمَّد بن إبراهيم البطي**	٤٦٧
١٠)	جماليات الفوضى والنّظام الخفيّ في لزوميات أبي العلاء المعرّي (قراءة جمالية تأويلية) **د. مطير بن سعيد الزهراني**	٥١٩
١١)	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة **د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ**	٥٦٧
١٢)	برنامج مقترح لتعزيز وعي طلاب الدبلوم العالي بتوظيف المهام اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها **د. ماجد بن سالم بن جابر السناني**	٦١١

مقدمة في النحو
للشيخ شمس الدين الكَلَائيّ (ت ٧٧٧هـ) -دراسة وتحقيق

Introduction to Grammar
by Shaykh Shams al-Dīn al-Kalai (d. 777 AH): Study and Investigation

د. صالح بن حسين بن ناصر الحارثي

الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بتربة بجامعة الطائف

البريد الالكتروني: s.alharethy@tu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
14/11/2025		30/12/2025

نشر البحث
A Research Publication

محرم ١٤٤٨هـ = May 2026

DOI:10.36046/2356-000-020-001

مستخلص البحث:

يكشف هذا العمل عن مقدمة في النحو للشيخ أبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن شرف الدين بن عادي القُرَشيُّ، الزُّبيريُّ، الكَلَائيُّ، الفَرَضَيُّ، الشافعيُّ (ت ٧٧٧هـ)، ممَّن تلمذ على علماء جهابذة كابن هشام الأنصاري، وابن عقيل، وغيرهما، ويسهم هذا البحث في الكشف عمَّا خلَّفه أحد سلفنا الكرام من تراث نحويٍّ، وتقديمه محقَّقًا للناشئة من المتعلمين؛ رجاء أن يُنتَفَع به في تيسير النحو للمبتدئين. وقد اعتمد البحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في حين قام منهج التحقيق على ما استقرت عليه مناهج التحقيق المعتبرة من محاولة إخراج النص كما أراده مؤلفه؛ وفق المنهج المبين في المقدمة. وقد انتظم البحث في مقدّمة، وقسمين، القسم الأول: للدراسة، وفيها مبحثان: الأول: للتعريف بالمؤلف، والثاني: للتعريف بالكتاب، وأمَّا القسم الثاني: فللتحقيق، وفيه مقدمة بها وصف النُّسخة الخطيَّة للكتاب، مع نماذج منها، ثم النص المحقق، كما عقَّبْتُ البحث بثَبَت المصادر والمراجع، والفهرس التفصيلي للمحتويات.

الكلمات المفتاحية: شمس الدين الكلائي – متون النحو – مقدمة في النحو.

Abstract:

This work presents an introduction to grammar by Sheikh Abu Abdullah, Shams al-Din, Muhammad ibn Sharaf al-Din ibn Adi al-Quraishi, al-Zubairi, al-Kalai, al-Fardai, al-Shafi'i (d. 777 AH), who studied under eminent scholars such as Ibn Hisham al-Ansari, Ibn Aqil, and others. This study unveils the grammatical legacy left by one of our esteemed predecessors, and presents it in a verified form for young learners, aiming at facilitating grammar for beginners. The research adopted a descriptive and analytical approach. The investigation method was based on the eminent principles of investigation, aiming to present the text as intended by its author, in accordance with the method presented in the introduction. The study is organized into an introduction and two sections. The first section is devoted to the study and includes two subsections: the first introduces the author, and the second introduces the book. As for the second section, it is dedicated to investigation, and includes an introduction with a description of the manuscript of the book, along with selected samples from it, followed by the investigated text. The study concluded with a list of sources and references, as well as a detailed index of contents.

Keywords: Shams al-Din al-Kala'i - Grammar Texts - Introduction to Grammar.

مقدمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، مباركًا عليه، كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد؛

فقد تنوع التصنيف في علم النحو العربي بين المطولات والمختصرات، فضُمِّنَت المطولات - عند القدماء- التفصيلات والتفريعات، والمناقشات والخلافات، والتعليل والتوجيه والاستطراد، في حين جاءت مصنفات نحوية مختصرة؛ قصدًا لتيسير علم النحو وضبطه، ورغبةً في الجمع بين الإيجاز والوضوح؛ بما يصلح للمبتدئين والناشئة في علم العربية.

ومن هذه المختصرات: مقدمة في النحو لشمس الدين الكَلَائيّ المتوفَّى سنة ٧٧٧هـ؛ أحد تلاميذ ابن هشام الأنصاري رحمهما الله، وهي مقدمة أوجز فيها أصول العربية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

لا ريب أن لعلوم العربية أهمية خاصة بين سائر العلوم؛ لارتباطها بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؛ ولذا أولاها سلفنا الكرام عناية خاصة على مستوى التأصيل والتقعيد، ومستوى الشرح والبسط، ومن جهودهم في ذلك: التصنيف للناشئة من متعلمي العربية؛ حيث ظهرت المقدمات النحوية في وقت مبكر في التأليف النحوي، وهو مما لا يخفى، وإن كان كثير من هذه المقدمات والمختصرات لم يُكتَب له الظهور حتى يومنا هذا، مما يعطي لما وصل إلينا منها ميزة خاصة؛ كونها تكشف عن معطيات علمية عن المقدمات النحوية التي ألفها العلماء في كل حقبة زمنية، ومنها هذه المقدمة المختصرة في النحو للعالم شمس

الدين الكَلَائيّ؛ التي جمع فيها أبواب النحو الأساسية في مقدمة وأبواب عشرة؛ لغرض التوطئة للمبتدئ في علم النحو، وتمهيد الطريق إلى تحصيل علم النحو بإحكام أصوله؛ بتقديم الأهم من فصوله كما ذكر الكلائي في المقدمة، فمن هذا المنطلق تظهر أهمية الموضوع، ومن الأسباب التي دعت لاختيار هذه المقدمة للدراسة والتحقيق أيضًا: الرغبة في إخراجها ونشرها بعد خدمتها، والإسهام في إحياء ما خلَّفه سلفنا الكرام وتقديمه للناشئة من المتعلمين؛ رجاء أن يُنتَفَع به، كما أن مؤلَّف هذه المقدمة هو الكلائي، وهو من تلمذ على علماء جهابذة كابن هشام، وابن عقيل، وغيرهما.

مشكلة البحث:

تُعَدّ مقدّمة الشيخ شمس الدين الكلائيّ نموذجًا من المختصرات النحوية التي غابت عن أعين الباحثين، فلم تنل حظّها من التحقيق والدراسة في العصر الحديث، وبالنظر إلى أهمّيتها – سالفة الذكر– في سياق المقدمات التعليمية تبرز الحاجة إلى تحقيقها تحقيقًا علميًّا ودراسة منهجها وموقعها بين مختصرات القرن الثامن؛ وتكمن مشكلة هذا البحث في غياب التحقيق العلمي الحديث لهذه المقدّمة، وفي الحاجة إلى دراستها دراسة تحليلية تبيّن ملامحها المنهجية، وتحدّد قيمتها ضمن أنماط المختصرات النحوية في عصرها.

أهداف البحث:

يمكن تحديد أبرز أهداف هذا البحث في:

أولًا: تحقيق هذه المقدّمة تحقيقًا علميًا موثّقًا؛ اعتمادًا على النسخة الخطية المتوفّرة، وضبط نصها وفق أصول التحقيق العلمي.

ثانيًا: دراسة المنهج الذي اتّبعه الشيخ شمس الدين الكلاعي في هذه المقدّمة، من حيث ترتيب الأبواب وطريقة عرض القواعد النحوية، ومقارنة ذلك بأنماط المختصرات النحوية الأخرى في القرن الثامن الهجري.

ثالثًا: بيان القيمة العلمية والتعليمية لهذه المقدّمة، وبيان إسهامها في المتون التعليمية التي تجمع بين الاختصار والشمول.

الدراسات السابقة:

يتكون البحث من قسمين:

القسم الأول: الدراسة: وقد حوى تعريفًا بشمس الدين الكلائي وبمقدمته، فأمَّا المؤلف فقد وردت له ترجمة يسيرة وغير شاملة ومتفرقة في كتب عدة، وقد غابت هذه الشخصية عن أعين الباحثين المعاصرين – على حد علمي– عدا ما يغلب على الظن مما كتبه الباحث محمد هلال في تحقيقه لكتابه الجامع الصغير في النحو، وقد حاولت الوصول لهذا التحقيق بطرق شتى، ولم ييسر الله لي الوقوف عليه.

القسم الثاني: التحقيق: يعدّ هذا التحقيق هو أول تحقيق لهذه المقدمة، فهي لم تحظَ بأي تحقيق سابق.

منهج البحث:

سار البحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لما فيها من مناحٍ تحليلية، في حين قام منهج التحقيق على نَسْخ الكتاب من النُّسخة المخطوطة حسب القواعد الإملائيَّة الحديثة، مع الالتزام بعلامات التَّرقيم، ومقابلة المنسوخ بأصله المنسوخ منه، مع بيان سبب العدول عن ما ورد في

نسخة الأصل، وما جزمت بخطئه في النُّسخة المخطوطة وضعته بين قوسين في المتن، مع الإشارة في الحاشية إلى الصواب، وسبب التصويب، وإذا وُجِدَ سقط في الأصل فإنّي أكمله مِن كتاب الجامع الصغير للمؤلّف؛ لأن جل المقدمة مختصر من هذا الكتاب، وأضعه بين معقوفين في المتن، مع الإشارة لذلك في الحاشية، وقد وضْعت خطًّا مائلًا هكذا / للدلالة على أول الصفحة ورقمها بالنسخة المخطوطة، مع الإشارة إلى ذلك على الجانب الأيسر مِن الصحيفة، وقمت بعزو الآيات القرآنيّة إلى سورها، وتخريج الشَّواهد الشعريَّة، وذكر بحورها، وبيان موضع الاستشهاد ووجهه، مع توثيق المسائل النحوية والصرفية والتعليق عليها متى دعت الحاجة، وغير ذلك مما استقرت عليه مناهج التحقيق المعتبرة من إخراج النص كما أراده مؤلفه.

خطة البحث:

يتكوَّن البحث من مقدّمة، وقسمين، الأول للدراسة، والثاني للتحقيق.

المقدمة: وبينت فيها أهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث والتحقيق، وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة، وفيها مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف: اسمه ونسبه، مولده ووفاته، حياته ومكانته العلمية، شيوخه وتلاميذه، مؤلفاته وآثاره العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب: عنوان الكتاب، توثيق نسبته إلى مؤلّفه، مضمون الكتاب ومادته.

القسم الثاني: التحقيق، وفيه:

مقدمة التحقيق: وصف النُّسخة الخطيَّة للكتاب، نماذج منها.

النص المحقق.

ثبت المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات.

وهذا أوان البدء، والله المستعان، وعليه التكلان.

القسم الأول: الدراسة

فيها مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف:

جاءت ترجمة شمس الدين الكلائي مقتضبة في أغلب كتب التراجم، فلم يُذكَر عنه إلا النزر اليسير، وفيما يلي نبذة عنه.

اسمه ونسبه:

هو الشيخ الإمام العالم العلَّامة الزاهد أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن شرف الدين بن عادي[١] القُرَشيُّ، الزُّبيريُّ، الكَلَائيُّ، الفَرَضَيُّ، الشافعيُّ[٢].

---

(١) ورد: أبو بكر بن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية". تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ)، ٣: ١٢٥: "عازي"، وهو تصحيف.

(٢) ينظر في ترجمته: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو". مخطوط، (تركيا: محفوظ بالمكتبة السليمانية، برقم: ٤٨٤٤)، ١/ب؛ ومحمد بن عبد الرحمن بن ناصر الدين الدمشقي، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ٧: ٣٥٠؛ وابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥؛ وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة". تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (ط٢، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م)، ٥: ١٩٥؛ وأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، "إنباء الغمر بأبناء العمر". تحقيق: حسن حبشي، (مصر: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م)، ١: ١٢٠؛ وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه". تحقيق: محمد علي النجار، (بيروت: المكتبة العلمية)، ٣: ١٢٢٤؛ ومصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بغداد: =

والكَلَائيّ بتخفيف اللام[١]، كذا أُثبِتَ في النسخة المخطوطة[٢]، وهو الأقرب للصواب؛ وقد نصّ عليه الدمشقي وابن قاضي شهبة وابن حجر؛ نسبةً إلى قرية كَلَا بمصر[٣]، ويقوّيه ما ورد في ترجمته من الكلام عن حياته ووفاته وشيوخه وتلاميذه ممَّا يدل على أنَّه من أهل مصر، وهو غير الكلَّائي -بتثقيل اللام؛ نسبةً إلى "الكَلَّا" موضعٌ بالبصرة[٤]، وقد اشتبه على بعض المتأخرين فنصّ على أنَّ "الكلّائي" بالتثقيل[٥]، وهذا لا يثبت كما بُيِّن.

مولده ووفاته:

لم يُذكَر شيء عن مولده في جمهرة المصادر التي عُنِيَت بالترجمة له، ولكن يمكن تقدير تاريخ مولده استنادًا على تاريخ وفاته وعمره عند وفاته، فالذي

مكتبة المثنى، ١٩٤١م)، ٢: ١٦٠٥؛ وخير الدين بن محمود الزركلي، "الأعلام"، (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٦: ١٥٧؛ وإسماعيل باشا البغدادي، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون". عني بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين بالتقايا/ ورفعت بيلكه الكليسي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٤: ٢٤٣؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين". (بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي)، ١٠: ٦٦.

(١) ينظر: الدمشقي، "توضيح المشتبه"، ٧: ٣٥٠.

(٢) شمس الدين الكلائي، "مقدمة في النحو". مخطوط، ٧٥/ب؛ والنص المحقق ص ١٧.

(٣) الدمشقي، "توضيح المشتبه"، ٧: ٣٥٠؛ وابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٦؛ وابن حجر العسقلاني، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، ٣: ١٢٢٤.

(٤) ينظر: الدمشقي، "توضيح المشتبه"، ٧: ٣٥٠.

(٥) حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٢: ١٦٠٥؛ والزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٥٧.

نصت عليه التراجم أنه توفي سنة ٧٧٧هـ[١]، وقد قارب السبعين سنة[٢]، وعليه يمكن القول إن تاريخ مولده – على وجه التقريب– بين سنة ٧٠٠هـ و٧٠٧هـ، والله أعلم.

وأمَّا وفاته فقد أجمعت المصادر التي ترجمت له على أنها عام ٧٧٧هـ كما سبق، وقد كانت في شهر رجب بالمدرسة القبطية بالقاهرة[٣]، ونص تقي الدين المقريزي وكذا ابن حجر أنَّ وفاته كانت ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب[٤].

حياته ومكانته العلمية:

عُدَّ أبو عبد الله شمس الدين الكَلَائي من فقهاء الشافعية[٥]، وكان فاضلًا متقشفًا على طريقة السلف[٦]، كما كان عالمًا بالقراءات، والنحو، ولم يكن في

(١) ينظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥؛ وابن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة"، ٥: ١٩٥؛ وحاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، ٢: ١٦٠٥؛ وخير الدين الزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٥٧؛ والبغدادي، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون"، ٤: ٢٤٣؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٠: ٦٦.

(٢) ينظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥؛ وابن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة"، ٥: ١٩٥.

(٣) ينظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥؛ وابن حجر العسقلاني، "إنباء الغمر بأبناء العمر"، ١: ١٢٠.

(٤) تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، "السلوك لمعرفة دول الملوك". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)، ٤: ٣٩٣؛ وابن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة"، ٥: ١٩٥.

(٥) ينظر: خير الدين الزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٥٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة"، ٥: ١٩٥.

عصره مثله في الفرائض[١]، فقد برع في الفرائض والحساب، وفاق أقرانه فيها، وصنَّف فيها التصانيف الواسعة النافعة، حتى أصبح إمام عصره في الفرائض[٢].

وقد جمع مع هذا العلم حسنَ التَّعليم، والتواضع ولين الجانب، فقد كان مطَّرح الكلفة، يقرّب المساكين ويعلّمهم، وكان أعجوبة في سرعة تعليم العربيَّة للطَّالب والمبتدئ؛ بحيث يرتقي عن درجة من يلحن[٣]، ومؤلّفاته في النحو تشهد له بذلك كما سيأتي.

وأمَّا الفرائض فقد كان الشيخ الكلائي إمام عصره فيها -كما سبق-، ومما يُذكَر في هذا أنّه عندما أردا الناصر أن يُقيم في مدرسته درسًا في الفرائض فقال له البهاء السبكي: هو باب من أبواب الفقه، فأعرض عن ذلك الناصر، فاتفق بعد ذلك وقوع قضية مشكلة في الفرائض سُئِلَ عنها السبكي، فلم يجب، فأرسلوا إلى الكلائي فقال: إذا كان الفرائض بابًا من أبواب الفقه فما له لا يجيب؟ فشقَّ هذا الجواب على بهاء الدين، وندم على ما قال، وقد قرره أبو غالب القبطي الكاتب في مدرسته، وبقي فيها حتى وافته المنية[٤].

ومن نظمه رحمه الله:

سَأَلتُ الله خـلّاقي بِنـــور جماله البـاقـي
بأن يغفـــرَ زلّاتـي ويحسـنَ سوءَ أخلاقي[٥]

(١) ينظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥.
(٢) ينظر: ابن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة"، ٥: ١٩٥.
(٣) ينظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥.
(٤) ينظر: ابن حجر العسقلاني، "إنباء الغمر بأبناء العمر"، ١: ١٢٠.
(٥) ينظر: ابن حجر العسقلاني، "الدرر الكامنة"، ٥: ١٩٥.

شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

تلمذ الشمس الكَلَائيّ على علماء أجلاء، نصَّ على الأخذ عن بعضهم في علوم العربية بقوله: "واعلم أني سمعت العربية من شيوخ كثيرة"(١)، وذكر منهم: الشيخ العالم العلّامة المحقق الصالح الرباني أبو محمد بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، والشيخ العالم العلامة المحقق بقية المجتهدين الشيخ بهاء الدين بن عقيل (٧٦٩هـ)، ومنهم الشيخ العالم برهان الدين الحكري (ت٧٤٩هـ)، ومنهم الشيخ العالم شهاب الدين ابن الرصَّاص النحوي (٧٧٠هـ)، ومنهم الشيخ العالم العلامة شهاب الدين بن المرحَّل الحلبي (ت٧٤٤هـ)، وغيرهم رحمهم الله تعالى(٢).

وقد نصت كتب التراجم على بعض شيوخه، ومنهم: الشيخ أبو الحجَّاج يوسف الكَوراني(٣).

تلاميذه:

اشتهر الكلائي –رحمه الله– بمعرفة الفرائض والحساب وصنف فيها التصانيف الفائقة، كما كان يقرئ العربية أيضًا، وقد سبق أنَّه حسن التَّعْلِيم جدًّا، مطَّرِح الكلفة على طريقة السَّلَف، يقرّب المساكين ويعلمهم، بل إنَّه كان أعجوبة في سرعة تعليم العربيَّة وتعلمها للطَّالب، هذا مع ما ذُكِر أنَّ أبا غالب الكاتب قد قرره في مدرسته؛ ولذا تلمذ عليه ناس كثر، وانتفعوا

(١) شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١٩٥/ب.
(٢) ينظر: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١٩٥/ب.
(٣) ينظر: الدمشقي، "توضيح المشتبه"، ٧: ٣٥١.

به[١]، ومنهم: يوسف بن خالد بن نعيم البِسَاطيّ المالكي[٢]، وأحمد بن شاور بن عيسى الشهاب العاملي الشَّافعي الفرضي[٣]، وعبدالقادر بن محمَّد بن طريف المحيوي الحنفيّ[٤]، وعلي بن عبدالرَّحمن بن محمَّد الشُلقامي الشَّافِعِي[٥]، وابن الحصري محمَّد بن أحمد البكريّ الشَّافعي السعودي، ويعرف بابن العَطَّار أيضًا[٦]، والغراقي أبو عبدالله محمَّد بن أحمد بن خليل الشَّافعي[٧]، وبرهان الدين إبراهيم بن أبي بكر بن محمد البرلسي الحسني المعروف بالفرضي[٨]، وبدر الدين حسن بن أحمد بن محمد البرديني[٩]، وسراج الدين عبد اللَّطِيف بن أَحْمد الفوي المصريّ[١٠]، وغيرهم.

مؤلفاته وآثاره العلمية:

(١) ينظر: ابن حجر العسقلاني، "إنباء الغمر بأبناء العمر"، ١: ١٢٠؛ وابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٣: ١٢٥.

(٢) ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "رفع الإصر عن قضاة مصر". تحقيق: علي محمد عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، ص ٤٧٥.

(٣) ينظر: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (بيروت: دار مكتبة الحياة)، ١: ٣١١.

(٤) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٤: ٢٨٩.

(٥) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٥: ٢٣٧.

(٦) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ٢٩١.

(٧) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ٣٠٧.

(٨) ينظر: تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي، "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ٣: ١٣٠.

(٩) ينظر: ابن حجر العسقلاني، "إنباء الغمر بأبناء العمر"، ٣: ٤٠٩.

(١٠) ينظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٤: ٣٣.

لشمس الدين الكَلائي مصنفات تشهد بفضله وسعة علمه، فمن آثاره:

١- المجموع في الفرائض[١].

٢- القواعد الكبرى، وهو كتاب في الفرائض على المذاهب الأربعة[٢].

٣- الجامع الصغير في النحو[٣].

٤- مقدمة في النحو، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

(١) ينظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، ٢: ١٦٠٥؛ وخير الدين الزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٥٧؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٠: ٦٦.

(٢) ينظر: خير الدين الزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٥٧؛ والبغدادي، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون"، ٤: ٢٣٤؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٠: ٦٦.

(٣) ينظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، ١: ٥٦٤؛ وخير الدين الزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٥٧؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٠: ٦٦.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب

عنوان الكتاب:

خلت مقدمة هذا الكتاب من ذكر عنوانه، وكذا لم تأتِ المصادر التي عُنِيت بترجمة الكلائي على ذكره، وهذا يدل على أن المؤلف لم يضعْ اسمًا لكتابه هذا، بيد أن مضمون الكتاب ينبئ عن حقيقته وعنوانه، فهو مقدمة في أهم فصول النحو التي ينبغي تقديمها في الطريق إلى تحصيله، وهي الأصول التي إن أحكمها المبتدئ سَهُل عليه ما بعدها، وإنَّما الوصول بإحكام الأصول؛ إذ منها تتفرع الفروع، فمتى أُحكِمَت الأصول سَهُلت الفروع، وقد توخَّى المؤلف في هذه المقدمة الإيجاز والاختصار على ما يكفي المبتدئ في علم النحو، ونص على ذلك في المقدمة بقوله: "والطريق إلى تحصيله [أي: علم النحو] بإحكام أصوله، بتقديم الأهم من فصوله، والأهم منها: معرفة عشرة أشياء، وهي: الاسم، والفعل، والحرف، والرفع، والنصب، والجرّ، والجزم، والعامل، والتابع، والجُمَلُ"[(١)]، هذا بالإضافة إلى حجم هذا الكتاب؛ ولذا استقر الرأي أنَّ أنسب عنوان يصف حقيقته وحجمه هو: "مقدمة في النحو"؛ حتى لا يُترَك دون عنوان، واعتمادًا على مضمونه وحجمه، وممَّا استقرَّ أن "المقدمة" في التأليف عند علماء العربية القدماء تُطلق على كل كتاب مختصر في فنِّه الذي كُتِب فيه، والمقدمات في العلوم مما لا يخفى على المعنيين بها.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لم يرد هذا الكتاب عند من ترجم للكلائي، وهذا لا يعني عدم نسبته إليه، فبعض الكتب المقطوع بنسبتها إلى مؤلفيها لم ترد في كتب التراجم، ولا شك أن

(١) الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ١٧.

هذا الكتاب ثابت النسبة إلى مؤلفه؛ بدليل ما أثبت في مقدمة النسخة المخطوطة: "قال الشيخ الإمام العالم العلَّامة الزاهد — شيخُنا – أبو عبدالله شمس الدين محمد بن شرف الدين بن عادي القرشي الزُّبيريُّ، ثمَّ الكَلَائيُّ، رضي الله عنه وعن علماء المسلمين أجمعين"(١)، كما أنَّه لا يوجد ما ينفي نسبته إليه، أو ما يؤكّد أنَّه من عمل أحد تلاميذه، ومما يؤكد هذا المخطوط ونسبته – أيضًا– التطابق الكبير بينه وكتاب المؤلِّف الآخر "الجامع الصغير في النحو"، فالناظر فيهما يدرك أنَّ جل هذه المقدمة مختصر من الجامع الصغير، فقد ضمّن الكلائي هذا الكتاب المقدمة والأبواب العشرة بحروفها مع اختصار لها هنا، وإضافات قليلة جدًا في بعض المواضع كما سيأتي، دون ذكر الخلافات وآراء العلماء، والبسط في القضايا النحوية على نحو ما جاء في الجامع الصغير، والذي يظهر أنَّه اختصر الجامع في هذه المقدمة ليسهل حفظها وفهمها واستيعابها.

مضمون الكتاب ومادته:

قدَّم الكلائي في هذه المقدمة مادة تعليمية مختصرة في علم النحو، ضمنها أهم أبواب النحو التي ينبغي للمبتدئين في علم العربية معرفتها، بأسلوب سهل وعبارة واضحة، وقد بدأ مقدمته بتعريف النحو، والغرض منه، والطريق إلى تحصيله، ثم تحدث عن أهم أبواب النحو التي ينبغي تقديمها لمتعلم العربية، وهي عشرة:

الباب الأول: باب الاسم: وفيه حد الاسم، وأقسامه، وأنواع كل قسم باختصار، وعلامات الأسماء، والمعرفة والنكرة.

الباب الثاني: باب الفعل: وفيه حد الفعل، وأقسامه الثلاثة، وعلامات كل قسم.

الباب الثالث: باب الحرف: وفيه حد الحرف، وأقسامه الثلاثة من حيث

(١) الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ١٧.

العمل وعدمه، وعلامات الحرف.

الباب الرابع: باب الرفع: وفيه أنواع الرافع الأربعة، والمرفوعات، وعلامات الرفع.

الباب الخامس: باب النصب: وفيه أقسام الناصب، والمنصوبات، وعلامات النصب.

الباب السادس: باب الجر: وفيه أقسام الجار، والمجرورات، وعلامات الجر.

الباب السابع: باب الجزم: وفيه الجازم، وحروف الجزم، وأنواع الجازم، والمجزوم، وعلامات الجزم.

الباب الثامن: باب العامل: وفيه حد العامل، وأقسامه.

الباب التاسع: باب التابع: وفيه حد التابع، وأقسامه، وحكمه.

الباب العاشر: باب الجملة التي لها محل من الإعراب، والتي لا محل لها من الإعراب.

وقد ختم مقدمته بحد الإعراب، والمعرب، وحروف الإعراب.

وحديثه في هذه الأبواب مركز ومختصر، يقتصر في كل باب على ماهيته وأقسامه وعلاماته أو حكمه؛ إذ بها يحصل الغرض للمبتدئ في كل باب من هذه الأبواب العشرة، ولم يصرّح في هذه المقدمة بمصادره، ومما لا شك أنَّه قد استفاد من سابقيه من علماء العربية، كما أنَّه اختصر فيها كتابه الجامع الصغير في النحو، وسار فيها على خطاه في الجامع، وهو فيهما متأثر بابن بابشاذ في المقدمة المحسبة، حيث أورد ترتيب الأبواب فيهما بصورة قريبة مما في المقدمة المحسبة، عدا الباب العاشر فقد جعله للجملة في حين جعله ابن بابشاذ للخط.

وقد نص في الجامع الصغير على مصادره التي استقى منها مادَّته وهي ستة عشر كتابًا، الأول: شرح الألفية لابن أم قاسم، والثاني: شرح الألفية لابن هشام، والثالث: شرح الألفية لابن عقيل، والرابع: شرح الجمل الكبير لابن بابشاذ،

والخامس: شرح الجمل لابن هشام اللخمي، والسادس: شرح اللمع لابن الخباز، والسابع: شرح الشذور لابن هشام، والثامن: المغني لابن هشام، والتاسع: شرح المفيد لابن بابشاذ، والعاشر: المحسبة لابن بابشاذ، والحادي عشر: الفصول لابن معطٍ، والثاني عشر: الضوابط للقرافي، والثالث عشر: الذخائر للهروي، والرابع عشر: الأزهية للهروي، والخامس عشر: الإشارة لبعض النحويين(١)، والسادس عشر: الوقف والابتداء لابن الأنباري(٢).

وهذه المقدمة وإن كانت في جلها مختصرة من الجامع الصغير –كما ذُكِر– إلا أنَّها بلا شك غيره؛ بدليل الإضافات في بعض المواضع مما ليس في الجامع، ومنها في الباب الأول: حد الضمير(٣)، والقسم الخامس في المعرفة والنكرة في باب الاسم(٤).

ومما يجدر بالبحث بيانه تحديد موقع هذه المقدمة بين المختصرات في القرن الهجري الثامن، وبيان منهجها في ترتيب المادة النحوية؛ حيث شهد هذا القرن نشاطًا ملحوظًا في التأليف في المقدمات والمختصرات النحوية، وهي ظاهرة ارتبطت بتطوّر العلم وتنوّع مستوياته، وهذه المختصرات لم تكن على نمط واحد، بل اختلفت من حيث الغاية والمنهج وحجم المادة؛ بحسب طبيعة كل متن ووظيفته.

(١) يغلب على الظن أنَّه كتاب الإشارة في النحو لتاج الدين اللخمي الإسكندري (ت٧٣٤هـ)، وهو معاصر لشمس الدين الكلائي، وهو منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الإنسانية – غزة – المجلد: ٢٠، العدد: ١، ص٢١٥ ص٢٣٠، يناير ٢٠١٢.

(٢) ينظر: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، مخطوط، ١٩٥/ب.

(٣) ينظر: الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ١٨.

(٤) ينظر: الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ٢٠.

والناظر في المختصرات النحوية في هذا القرن يدرك أنها لا تنتظم في نمط واحد، بل تتوزع – من حيث المنهج والغاية – إلى نمطين رئيسين يمكن تمييزهما بوضوح من خلال بنية المتون، فالنمط الأول: المقدمات التعليمية التأسيسية: وهي التي تقوم على تقديم تصور شامل لبنية النحو العربي في متن واحد، مع الحفاظ على الاختصار وترك التوسّع في التقسيمات، وتجنب الخلاف والجدل، ومن أبرز أمثلتها: الآجرُّومية لابن آجرُّوم (٧٢٣هـ)[١]، ومقدمة القاضي ابن جماعة (٧٣٣هـ)[٢]، ومقدمة الشيخ ولي الدين الملوي المنفلوطي (٧٧٤هـ)[٣]، وهذه المقدمات تكتفي بعرض أقسام الكلمة، وعلامات الاسم، وأقسام الفعل، وأبواب الإعراب في حدّها الأدنى، مع اعتماد منهج تعليمي قائم على التعريف والتقسيم والتمثيل، دون تعليل خلافي، ويمثّل هذا النمط المرحلة الأولى في سلّم التعلّم النحوي، كما يكشف هذا النوع من المقدمات عن قصد التأسيس والاستيعاب التعليمي.

وأمَّا النمط الثاني فهو: المختصرات التحليلية: وهي المقدمات التي تتجه إلى معالجة الإشكالات النحوية، مع إيراد الخلاف والترجيح، ومن أمثلته: شذور الذهب وقطر الندى لابن هشام (٧٦١هـ)[٤]؛ حيث لا يُقتَصَر على القاعدة،

(١) المقدمة الآجرُّومية من أشهر متون النحو، شرحها كثير من العلماء قديمًا وحديثًا، وهذا مما لا يخفى على أهل العربية.

(٢) ينظر: بدر الدين محمد بن إبراهيم ابن جماعة، "مقدمة مختصرة جدًّا في صناعة النحو والعربية". د. محمد الخزيم. *مجلة العلوم العربية والإنسانية بجامعة القصيم* ٢، (٢٠١٩م): ٣٤٧ – ٣٩٨.

(٣) ينظر: ولي الدين محمد بن أحمد الملوي المنفلوطي، "مقدمة في النحو". د. محمد بن حبيب الترجمي. *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها ١٧*، (٢٠٢٥م): ٩ – ٦٢.

(٤) الشذور والقطر مشهوران، وقد شرحهما ابن هشام وغيره.

بل يتبعها التعليل أو الإشارة إلى الأقوال المختلفة، وهذا النمط مناسب للمتوسط في علم العربية.

ومقدمة الكلائي يظهر مما سبق في بيان مادتها ومنهجها وغايتها أنَّها تعتمد على التعريف والتقسيم والتعداد والتمثيل، دون توسّع في التعليل أو إيراد الخلاف، وهي بذلك تندرج ضمن المختصرات التعليمية التأسيسية في القرن الثامن الهجري، وتبرز قيمتها العلمية في كونها تمثّل نموذجًا واضحًا للمختصر التعليمي، وتقدّم تصورًا كليًا للنحو في متن واحد، فهي تصلح لتكون مادة تعليمية للمبتدئين قبل الشروع في المطوّلات، كما أنَّها تعكس تصورًا حقيقيًّا عن نمط من أنماط المتون التعليمية المختصرة في القرن الثامن الهجري، وهو نمط جدير بمزيد من العناية تحقيقًا ودراسة.

القسم الثاني: التحقيق، وفيه:

وصف النُّسخة الخطيَّة للكتاب:

اعتمدت في تحقيق هذه المقدمة المختصرة في النحو لمؤلفها شمس الدين الكلائي على نسخة خطية وحيدة، محفوظة في مكتبة قاضي زاده محمد، في تركيا، ضمن مجموع برقم (٥١٣)، به كتب ورسائل عدة في النحو وغيره.

عدد لوحات هذه النسخة (٦) لوحات، تبدأ من الصحيفة [٧٥/ ب]، وتنتهي في الصحيفة [٨١/أ]، وفي كل لوحة صحيفتان، وعدد الأسطر في الصحيفة (٢١) سطرًا، ومتوسط الكلمات في كل سطر (١١) كلمة.

وهي نسخة تامَّة سليمة وخالية من السقط، مكتوبة بخطٍّ واضح، كما أنَّها نسخة مقابلة، ومضبوطة بالشكل، ويظهر عليها عناية الناسخ، وقد كُتِبَت العناوين والأبواب والأنواع فيها بخط بارز وبلون أحمر، كما أنَّ ناسخها استعمل نظام التعقيبة للحفاظ على ترتيب اللوحات؛ بكتابة أول كلمة من كل لوحة في آخر اللوحة التي تسبقها.

وناسخها هو: محمد بن علي بن خليل، الشهير بالمنهاجي، وقد فرغ من نسخها يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر جمادى الأولى سنة (٨٢٦هـ).

نماذج من النسخة الخطية:

اللوحة الأولى من النسخة المخطوطة



اللوحة الأخيرة من النسخة المخطوطة



النَّصُّ المحقَّق

[مقدمة في النحو للشيخ شمس الدين الكَلَائيّ ت ٧٧٧هـ][(١)]

[٧٥/ب] بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الشيخ الإمام العالم العلَّامة الزاهد — شيخُنا – أبو عبد الله شمس الدين محمد بن شرف الدين بن عادي القرشي الزُّبيريُّ، ثمَّ الكَلَائيُّ، رضي الله عنه وعن علماء المسلمين أجمعين:

النَّحو: علمٌ يُعْرَفُ به أحكامُ الكَلِم العربية إفرادًا وتركيبًا[(٢)].

والغرضُ به: معرفةُ صواب الكَلِمِ من خطئه، وفهمُ معاني كتاب الله وفوائدِه، والطريقُ إلى تحصيله بإحكام أصوله، بتقديم الأهم من فصوله، والأهم منها معرفة عشرة أشياء، وهي: الاسم، والفعل، والحرف، والرفع، والنصب، والجرّ، والجزم، والعامل، والتابع، والجُمَلُ[(٣)].

---

(١) زيادة من المحقق (ينظر في توجيهها: الكلائي، "مقدمة في النحو"، قسم الدراسة: عنوان الكتاب، ص ٩).

(٢) النحو في اللغة: القصد؛ من قولهم: نحوت كذا وكذا. ينظر: طاهر بن أحمد بن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة". تحقيق: خالد عبدالكريم، (ط١، الكويت: المطبعة العصرية، ١٩٧٧م)، ١ : ٨٨.

(٣) هذا النص بحروفه لابن بابشاذ (ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :٩١)، وقد غير الكلائي الكلمة الأخيرة فجعل "الجمل" مكان: "الخط".

وترتيب هذه الأبواب ترتيب منهجي سار الكلائي فيه على منهج ابن بابشاذ في المقدمة المحسبة، وقد فسّر ابن بابشاذ منهجه في الترتيب بأن الاسم والفعل والحرف هي الأصول التي لا يُستَغنَى عنها، وأنَّه قُدّم الاسم لأنَّه أقواها وأمكنها في الإخبار به وعنه، وتلاه الفعل لأنَّه يُخبر به لا عنه، وأُخِّر عنهما الحرف لأنَّه لا يُخبَر به ولا عنه، =

باب الاسم

حدُّ الاسم: ما دلَّ على معنًى في نفسه غير مقترنٍ بزمانٍ مُحَصَّلٍ[1]، وهو على ثلاثة أقسام: ظاهرٌ، ومُضْمَرٌ، ومُبهَمٌ، فالظاهر: عشرة أنواع، والمضمَرُ خمسة أنواع، والمبهَمُ خمسة أنواع.

القسم الأول: الظاهر[2]:

وهو عشرة أنواعٍ[3]:

النوع الأول: يدخله الرفع والنصب والجرُّ والتنوين، وهو الاسم المتمكِّنُ مثل: زيدٍ.

النوع الثاني: عكسه[4]، وهو المقصور مثل: حُبْلَى.

وقُدِّم الرفع لأنَّه من حركات العُمَد، وتلاه النصب لكثرته، ثم جاء الجر لأنّه إعراب للاسم، وتأخر الجزم عنه لذلك، ثمّ قدّم العامل لأنَّه لا بد منه، وأخَّر التابع لأنه قد يُستَغنَى عنه، ثمَّ ختم بالجمل التي لها محل والتي لا محل لها. وينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :٩٢؛ وشمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٣/أ.

(١) اختلف النحويون في تعريف الاسم على أقوال، وهذا التعريف الذي ذكره الكلائي هو المختار عند أكثر النحويين. ينظر في هذه المسألة: أبو البقاء العكبري، "التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين". تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م) ص١٢١؛ وأبو البقاء ابن يعيش، "شرح المفصل للزمخشري"، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م) ١ :٨١؛ وشمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٣/أ.

(٢) المقصود به: كل اسمٍ دل بظاهره وإعرابه على المعنى المراد به. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :٩٨.

(٣) ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :١٠٠ وما بعدها؛ وشمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٤/أ.

(٤) أي: لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر ولا تنوين. ينظر: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٤/أ.

النوع الثالث: يدخله الرفع والنصب والجرُّ ولا يدخله تنوينٌ، وهو المضاف[١] مثل: غلام زيدٍ.

النوع الرابع: يدخله التنوين وحده، وهو الذي في آخره الألف المفردة مثل: فتًى.

النوع الخامس: يدخله الرفع والنصب وحده، وهو ما لا ينصرف مثل: أحمد.

النوع السادس: يدخله النصب والتنوين ولا يدخله الرفع والجرُّ، وهو المنقوص مثل: قاضٍ.

النوع السابع: يدخله الرفع والجرُّ والتنوين ولا يدخله نصبٌ، [٧٦/أ] وهو جمع المؤنث السالم مثل: الهندات.

النوع الثامن: يُرفَعُ بالواو ويُنصَبُ بالألف ويُجَرُّ بالياء، وهي الأسماء الستة: أبوك، وأخوك، وحَمُوك، وفُوكَ، وهَنُوهُ، وذو مالٍ.

النوع التاسع: يُرفَع بالألف ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء، وهو المثنى مثل: الزَّيدانِ.

النوع العاشر: يُرفَع بالواو ويُنصَب ويُجَرُّ بالياء، وهو جمع المذكر السالم [الذي هو بالواو والنون نحو: جاءني مسلمون][٢].

القسم الثاني: المضمَر:

حد الضمير: على متكلِّمٍ، أو مخاطَبٍ، أو غائبٍ، وهو على خمسة أنواعٍ[٣]:

النوع الأول: المرفوع المتصل مثاله: أكرمْتُ، أكرمْنَا، أكرمْتَ، أكرمْتِ،

---

(١) خصَّه المؤلف في الجامع الصغير، بالمضاف لغير ياء المتكلم (ينظر: ٤/أ)، وهو مفهومُ تمثيله هنا.

(٢) تكملة من هامش النسخة المخطوطة، وهي بخط الناسخ، وبها يتم الكلام، ويقوّيها قول الكلائي "الجامع الصغير في النحو"، ٤/ب: "النوع العاشر: رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء، وهو: الجمع المذكر السالم، مثاله: الزيدون والزيدِينَ".

(٣) ينظر في هذه الأنواع وتفصيلها: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :١٤١.

أكرمتما، أكرمتم، أكرمتُنَّ، أكرَمَ، أكرمَتْ، أكرَمَا، أكرَموا، أكْرَمْنَ.

النوع الثاني: المرفوع المنفصل مثاله: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتُنَّ، هو، هي، هما، هم، هُنَّ.

النوع الثالث: المنصوب المتصل مثاله: أكرَمَني، أكرَمَنا، أَكْرَمَكَ، أكرَمَكِ، أكرمَكُما، أكرَمَكم، أكرَمَكُنَّ، أكرَمَهُ، أكرَمَها، أكرَمَهُما، أكرَمَهما، أكرَمَهم، أكرَمَهُنَّ.

النوع الرابع: المنصوب المنفصل مثاله: إيَّاي، إيَّانا، إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُما، إيَّاكم، إيَّاكنُّ، إيَّاهُ، إيَّاها، إيَّاهما، إيَّاهم، إيَّاهُنَّ.

النوع الخامس: المجرور المتصل مثاله: عملي لي، عملنا لنا، عملكَ لكَ، عملكِ لكِ، عملكما لكما، عملكم لكم، عملكنَّ لكُنَّ، عمله له، عملها لها، عملهما لهما، عملهم لهم، عملهنَّ لهنَّ، (والياء في: تفعلي)[1].

القسم الثالث: المبهَم[2]:

وهو خمسة أنواع[3]:

النوع الأول: أسماء الإشارة خمسةٌ وهي: ذا، وتا، وذانِ وتانِ رفعًا، وذَينِ وتَينِ نصبًا وجرًّا، وأولاء للجمع مطلقًا.

النوع الثاني: أسماء الاستفهام تسعةٌ: كم، وكيفَ، ومَن، ومَا، ومتى، وأين،

---

(١) كذا في النسخة المخطوطة، والظاهر أنه سهو سببه انتقال نظر الناسخ؛ لأنَّ الياء في موضع رفع في "تفعلي"، فلا يصح ورودها في هذا الموضع، بل حقها أن تُثبَت في النوع الأول وهو المرفوع المتصل، كما أنَّ هذا لم يثبت في الجامع الصغير للمؤلف (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٤/ب).

(٢) عبّر عنه ابن بابشاذ بالأسماء التي لا ظاهرة ولا مضمرة. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :١٦١.

(٣) زاد نوعًا سادسًا في الجامع الصغير في النحو، (٥/أ): "أسماء الظروف المبنية، وهي: إذ، وإذا، وأمسِ، والآن، وأبدًا ...".

وأنَّ، وأيَّان، و(إيَّاي)[١].

[٧٦/ب] النوع الثالث: الموصول وهو اثنا عشر: التي، والذي، واللذان واللتان رفعًا، واللذَينِ واللتين نصبًا وجرًّا، والذين، واللاتي، ومَن، وما، وألْ، وأيُّ، وماذا، وذو عند طيء.

النوع الرابع: أسماء الشرط اثنا عشر: مَن، وما، ومتى، ومهما، وكيفمَا، وحيثُما، وإذما، وإذاما، وأين، وأنَّ، وأيَّان، و(إيَّاي)[٢].

النوع الخامس: أسماء الأفعال: (نَزَالِ بمعنى انْزِلْ، ودَرَاكِ بمعنى أَدرِكْ، وهيهات بمعنى بَعُدَ، وشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ، وصَهْ بمعنى اسْكُتْ، ومَهْ بمعنى اكفُفْ، وأُفٍّ بمعنى أَتَوَجَّع)[٣]، وما أشبهه.

القسم الرابع: في علامات الأسماء[٤]:

وهي أربعة: من أوله، ومن آخره، ومن وسطه، ومن معناه.

فمن أوله: حروف الجرّ، ولام التعريف، وحروف النِّداء، وإنَّ وأخواتها، وكان وأخواتها، وظننتُ وأخواتها، والإضافة إليه.

ومن آخِرِه سبعة: التنوين، والتثنية، والجمع، وهاء التأنيث، وألف التأنيث

(١) كذا في النسخة المخطوطة، وهو تحريف صوابه (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٥/أ): "وأيّ". وينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١: ١٧٢.

(٢) كذا في النسخة المخطوطة، وهو تحريف صوابه (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٥/أ): "وأيّ".

(٣) وردت أسماء الأفعال في النسخة المخطوطة سردًا دون تفسير، ووقع تفسير كل اسم فعل في السطر أسفله، مع إشارة ربط بين التفسير والمفسَّر.

(٤) ينظر في تفصيلها: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :١٨٩؛ وشمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٥/أ.

المقصورة، والممدودة، وياء النَّسَبِ.

ومن وسطه علامتان: ألف التكسير، وياء التصغير.

ومن معناه: الفاعلية، والمفعولية، ويُخْبَرُ به، ويُخْبَرُ عنه، والنَّعْتُ، والتنكير، وعطف البيان، والتأنيث، والعَدْلُ، والتركيب، والإضمار، والنِّسبة، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال، والتوكيد، وأن يكون ممدوحًا، ومذمومًا، ومندوبًا، ومستغاثًا، ومتعَجَّبًا منه(١).

القسم الخامس: في المعرفة والنَّكرة:

حَدُّ النَّكرة: كل اسمٍ شائعٍ في جنسه(٢).

وعلامة النكرة: ما تقبل رُبَّ وأل نحو: رُبَّ [٧٧/أ] رجلٍ، والرجل(٣).

وأقسامها خمسةٌ(٤) نحو: رَجُلٍ، وإنسانٍ، وحيوانٍ، ونَامٍ، وجسمٍ.

---

(١) قال شمس الدين الكلائي: "الجامع الصغير في النحو"، ٥/ب: "وزاد بعض النحويين إلى سبعين، وإلى مائة".

(٢) اختلفت عبارات النحويين في حد النكرة فقيل هي: مالم تخص الواحد من جنسه، وقيل: هي ما شاع في أمته، وقيل: ما دل على شيء لا بعينه. ينظر: أحمد بن الحسين بن الخباز، "توجيه اللمع". تحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، (ط٢، مصر: دار السلام، ٢٠٠٧م)، ص ٢٩٧؛ وأبو حيان الأندلسي، "التذييل والتكميل في شرح التسهيل". تحقيق: أ. د. حسن هنداوي، (ط١، دمشق: دار القلم، ١٩٩٨م) ٢: ١٠٢.

(٣) يرى ابن مالك أن الأجود في تمييز النكرة أن يُقال بعد عد المعارف: وما سواها فهو نكرة. ينظر: جمال الدين ابن مالك الطائي، "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (ط١، دار هجر، ١٩٩٠م)، ١: ١١٧.

(٤) يعني: أقسام النكرات في درجات التنكير من حيث العموم والخصوص. ينظر: أبو حيان الأندلسي، "ارتشاف الضرب". تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، ٢: ٩٠٧.

والمعارف ستة: المضمَر مثل: أنا، وأنت، وهو، وفروعها[١]، والعَلَمُ مثل: زيدٍ، وعبدِاللهِ، وأسامةَ، وبَرَّةَ، واسم الإشارة مثل: ذا، والمعَرَّف مثل: الرَّجُل، والمضاف مثل: غلام زيدٍ، والموصول مثل: الذين وأخواتها.

باب الفعل

حَدُّ الفعل: ما دَلَّ على حدثٍ وزمانٍ مُخْتَصٍّ[٢]، وهو ثلاثة أقسام: ماضٍ، ومضارع، وأمر.

القسم الأول: في الماضي:

وله أربع عشرة علامة من أوله ومن آخِره.

فمن أوله علامتان: قد، ولو، مثاله: قد ضَرَبَ، لو ضَرَبَ.

ومن آخِرِه (اثنا عشر)[٣]، وهي: تاء الفاعل مثل: ضربْتُ، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتِ، ضَرَبَتْ، وفتحُ آخِرِه مثل: جاء، وأمسى، وألف الاثنين: ضَرَبَا، وواو الجماعة: ضَرَبُوا، ونون الوقاية: ضَرَبَنِي، ونون النِّسوةِ: ضَرَبْنَ، وكافُ الخطابِ: ضَرَبَكَ، وهاء الغائب: ضَرَبَهُ.

(١) لم يفصّل في المضمر لأنَّه سبق ذكر ذلك في أقسام الاسم. ينظر: الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ١٧.

(٢) اختلف النحويون في تعريف الفعل على أقوال عدة، منها: أنَّه كل لفظ دلّ على معنى في نفسه، مقترن بزمان محصَّل، وقيل: ما أُسنِد إلى غيره، ولم يُسْنَد غيره إليه، وقيل غيرها. وينظر في تفصيلها: أبو البقاء العكبري، "التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين"، ص١٢١؛ وشمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٣/أ.

(٣) كذا في النسخة المخطوطة، وصوابه: "اثنتا عشرة"؛ لأن المعدود مؤنث "علامة"، وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٦/ب.

والماضي ثلاثيٌّ مثل: ضَرَبَ، وما زاد على ذلك مثله[1].

القسم الثاني: الفعل المضارع:

وهو ما كان في أوله حرفٌ من حروف "نأتي"؛ مثاله: يَضْرِبُ، أَضْرِبُ، تَضْرِبُ، نَضْرِبُ.

وله عشرون علامة، (ستةٌ)[2] من أوله وهي: قدْ، ولو، والسين، وسوف، ولن، ولم؛ مثالُهُ: قد يضرب، لو يضرب، سيضرب، سوف يضرب، لن يضربَ، لم يجعلْ.

وله (أربعة عشر)[3] علامة من آخِرِهِ وهي: ضَمُّ آخِرِهِ: يَضْرِبُ، وفَتْحُ آخِرِهِ: لن يضربَ، وجَزْمُ آخِرِهِ: لم يضربْ، وألف الاثنين: يَضْرِبَا، وواو الجماعة: يَضْرِبُوا، ونون الوقاية: يَضْرِبُنِي، ونون التوكيد الشديدة: يَضْرِبنَّ، والخفيفة:

---

(١) الماضي الرباعي مثل: دحرج، والماضي الخماسي مثل: انطلق، والماضي السداسي مثل: استغفر، وأقصى ما يصل إلى الفعل بالزيادة ستة أحرف، فليس في العربية فعل سباعي. ينظر: ابن القَطَّاع الصقلي، "أبنية الأسماء والأفعال والمصادر". تحقيق: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، (ط١، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٩٩م)، ص ٩٧؛ وابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١ :١٩٥.
والفعل الماضي مبني، وبناؤه على الفتح، نحو: ضربَ. ينظر: أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاري، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك". (ط٥، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٩م)، ١: ٦١.

(٢) كذا في النسخة المخطوطة، وصوابه: "ست"؛ لأن المعدود مؤنث: علامات، وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٦/ب.

(٣) كذا في النسخة المخطوطة، وصوابه: "أربع عشرة"؛ وقد ذكر ثلاث عشرة علامة، وسقطت العلامة الرابعة عشر (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٦/ب): نون النسوة نحو: يضربْنَ.

يَضْرِبْنْ، وكاف الخطاب: يَضْرِبك، وهاء الغائب يضربُهُ، ويَضْرِبُ [٧٧/ب] غَدًا، ويَضْرِبُ الآن، ونون الجمع: يضربون.

تُضَمُّ حروف المضارعة إذا كان الماضي رباعيًّا مثل: دَحْرَجُ تقول: يُدحرج، وتُنصَبُ إذا كان الماضي ثلاثيًّا أو خماسيًّا أو سداسيًّا؛ مثاله: ذهب يَذهب، وانطلق يَنطلق، واستخرجَ يَستخرج(١).

القسم الثالث: فعل الأمر:

وهو ما فُهِمَ منه الأمر، وقَبِلَ نوني التوكيد(٢).

وهو مبنيٌّ على السكون(٣)، مثاله: اضْرِبْ، اضْرِبْنَ.

---

(١) الفعل المضارع معرَب بشرط عدم اتصاله بنون الإناث ونون التوكيد المباشرة، نحو يضربُ، ويُبنى مع النونين، فيُبنَى على السكون مع نون الإناث نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٨]، ويُبنَى على الفتح مع نون التوكيد المباشرة، نحو:﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ [سورة الهمزة: ٤]، وأما غير المباشرة فإنه معرب معها تقديرًا، نحو قوله سبحانه: ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ [سورة آل عمران: ١٨٦]، وقوله: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [سورة مريم: ٢٦]، وقوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [سورة يونس: ٨٩]. ينظر: ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ١: ٦٢.

(٢) إن دلت كلمة على الأمر ولم تقبل النون فهي اسم نحو: نزالِ، وإن قبلت النون ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع نحو قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا﴾ [سورة يوسف: ٣٢]. ينظر: ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ١: ٥٦.

(٣) يُبنَى فعل الأمر على ما يُجزَم به مضارعه، فنحو: "اضرب" مبني على السكون، ونحو: "اضربا" مبني على حذف النون، ونحو: "اغْزُ" مبني على حذف آخر الفعل. ينظر: ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ١ : ٦١.

باب الحرف[1]

حَدُّ الحرف: ما دلَّ على معنًى في غيره، ولم يكن أحد جزأي الجملة المفيدة[2]، وهو على ثلاثة أقسام: حروفٌ عاملةٌ، وحروفٌ غير عاملةٍ، وحروفٌ تعمل عند قومٍ دون آخرين.

القسم الأول: في الحروف التي تعمل[3]:

وهي ثمانية وثلاثون حرفًا.

منها ستةٌ تنصب الاسم وترفع الخبر - ما لم يكن معها ما — وهي: إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ، وليتَ، ولعلَّ، تقول: إنَّ زيدًا قائمٌ، وكذلك الباقي، فإن أدخلتَ "ما" بطل عملها مثل: إنَّما زيدٌ قائمٌ.

ومنها تسعة تنصب الفعل المضارع، وهي: أنْ، ولن، وكي، وإذن، وتُضْمَر "أنْ" بعد الواو، وأو، واللام، وحتى، والفاء، مثل: أن يقومَ، ولن يقومَ، وكي أكرمَك، وإذن أُحسنَ إليك، وسرتُ حتى أدخلَ البلد، ولا تأكل السمك وتشربَ اللبن، ولألزمنَّك أو تُعطيَني حَقِّي، ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾[4].

ومنها ثمانية عشر تجرُّ الاسمَ، وهي: مِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، وحاشا، وخَلا، وعَدَا، والكاف، والباء، والتاء، والواو، واللام، وحتى، ومُذ،

---

(١) ينظر في تفصيل هذا الباب: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١: ٢١٥، وهو مصدر الكلائي في هذا الباب ما عدا الفصل في آخره "علامات الحرف".

(٢) عُرِّف الفعل بتعريفات عدة. ينظر في تفصيلها: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٨/أ.

(٣) ينظر في تفصيلها والأمثلة عليها: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١: ٢١٦.

(٤) سورة الفتح: ٢. وبقي مثال الفاء، وهو:﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ [سورة المنافقون: ١٠]. ينظر: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٨/ب.

ومُنذُ، وتاء القَسَمِ[١].

ومنها خمسة تجزم الفعل المضارع وهي: لم، ولمَّا، ولام الأمر، ولا الطلبية، وإنْ الشرطية، مثل: لم يضربْ، لمَّا يضربْ، ليضربْ، لا تضربْ، إن يضربْ أضربْ.

القسم الثاني: في الحروف التي لا تعمل[٢]:

وهي تسعة وخمسون حرفًا.

منها حروف الابتداء، وهي خمسة عشر، وهي: إنَّما، وأنَّما، وكأنَّما، ولكنَّما، وليتما، ولعلَّما، (وأنَّ)[٣]، وأمَّا [٧٨/أ] بمعنى التفصيل، وأَمَا بمعنى الافتتاح، ولولا بمعنى الامتناع، وحتَّى في أحد أقسامها، وألَا بمعنى التنبيه، ولام الابتداء، وواو الحال، وأنْ الخفيفة في أحد أقسامها، ولكنْ الخفيفة.

ومنها عشرة للعطف، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وإمَّا مكسورةً مكرَّرةً، وأم، وبل، ولكنْ بعد النفي، ولا بعد الإيجاب، وحتى في أحد أقسامها.

ومنها ستة للجواب، وهي: نَعَمْ، وبلى، وإيْ، وجَير، وأجل، وإنَّ في بعض المواضع.

ومنها أربعة للتحضيض، وهي: لولا، وهَلَّا، ولوما، وألَّا.

ومنها أربعة للمضارعة، وهي: نأتي.

---

(١) مما يجر الاسم أيضًا: "كي" في موضعيها، و"لعلّ" عند عقيل، و"متى" عند هذيل، و"لولا" عند سيبويه، وحقها أن تُثبَت هنا قياسًا على إثبات المؤلّف "ذو عند طيء" في الأسماء الموصولة (ينظر: الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ١٩).

(٢) ينظر في تفصيلها والأمثلة عليها: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١: ٢٥٠.

(٣) كذا في النسخة المخطوطة، والصواب ألا تُذكَر هنا، فأنَّ زائدة في غير موضعها، وكذا وقع في الجامع الصغير، وهذا سهو واضح. ينظر: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ٦/ب.

ومنها أربعة للإعراب، وهي: الواو، والياء، والألف، والنون.
ومنها أربعة تختصُّ بالفعل من أوله، وهي: قد، ولو، والسين، وسوف.
ومنها ثلاثة للاستفهام، وهي: الهمزة، وهل، وأم.
ومنها ثلاثة للتأنيث، وهي: التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة.
ومنها حرفان للتنفيس، وهما: السين، وسوف.
ومنها حرفان لتأكيد الفعل، وهما: النون الشديدة، والخفيفة.
ومنها لام التعريف.
ومنها ياء النَّسب.

القسم الثالث: في الحروف التي تعمل عند قومٍ دون آخرين[1]:

وهي تسعة:
منها سبعة للنداء وهي: يا، وأَيَا، وهَيَا، وأي، وآ، والهمزة، ووَا.
ومنها "ما" الحجازية.
ومنها "لا" التي لنفي الجنس.

فصلٌ في علامات الحرف:

وعلامات الحرف التي تختصّ به دون الاسم والفعل عشرة: ما له عمل الجزم، ونصب الأفعال، والعطف، والربط، والغاية، والزيادة، وقَلْب معنى الكلام، والتحضيض، وقلب الفعل مصدرًا، والنقل والتعدية.

(١) ينظر في تفصيلها والأمثلة عليها: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ١: ٢٧٤.

وقيل[١]: تَرْكُ العلامة له علامة، وقيل[٢]: ما لا يقبل علامات الأسماء ولا علامات الأفعال فهو حرفٌ.

والحروف كلها مبنيةٌ[٣]، وهي في بنائها على أربعة أنواع:

منها ما يُبنَى على الضم مثل: [٧٨/ب] مُنذُ.

ومنها ما يُبْنَى على الكسر مثل: باء الجرِّ.

ومنها ما يُبْنَى على الفتح مثل: إنَّ، وليتَ.

ومنها ما يُبْنَى على السكون مثل: عنْ، وهلْ.

باب الرفع[٤]

الرافع على أربعة أنواع: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ، ومعنًى، مثال الفعل: قام زيدٌ، ومثال الحرف: إنَّ زيدًا قائمٌ، ومثال المعنى والاسم: زيدٌ قائمٌ؛ فالابتداء رفع زيدًا، والمبتدأ رفع الخبر.

(١) ممن قال بذلك ابن جني. ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني، "اللمع في العربية". تحقيق: فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية، ١٩٧٢م)، ص ٨.

(٢) ممن قال به الحريري. ينظر: القاسم بن علي الحريري، "ملحة الإعراب". (ط ١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٦هـ)، ص ٦.

(٣) لا حظَّ للحروف في الإعراب، فهي كلها مبنيَّة؛ لأنَّها لا تتصرّف، ولا يعتقب عليها من المعاني ما تحتاج معه إلى الإعراب لبيانها. ينظر: بدر الدين محمد بن الناظم، "شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م)، ص ٤١؛ وخالد بن عبد الله الأزهري، "التصريح بمضمون التوضيح في النحو". تحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم، (ط١، القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٢م)، ١: ٢٠٥.

(٤) عرفه ابن بابشاذ فقال: "الرفع هو ما جلبه عامل الرفع لفظًا كان أو تقديرًا". ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٢٨٥.

فصل في المرفوعات:

المرفوعات سبعة: المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائبه، واسم كان، وخبر إنَّ، والفعل المضارع إذا تجرد عن النواصب والجوازم.

مثاله: زيدٌ قائمٌ، قام زيدٌ، ضُرِبَ عَمْرٌو، كان زيدٌ قائمًا، إنَّ زيدًا قائمٌ، يقومُ.

فصل في علامات الرفع:

وهي أربعة: الضمة، والواو، والألف، والنون، يجمعها: نُوأ[1].

الضمة في الاسم والفعل مثال ذلك: أحمدُ يقومُ.

والواو في (ستة)[2] مثال ذلك: أبوه وأخوه وحموه وفوه وهنوه وذو مالٍ، والزيدون.

والألف في التثنية مثل قولك: الزيدان.

والنون في الأمثلة (الخمس)[3] مثل: تفعلان، ويفعلان، وتفعلون، ويفعلون، وتفعلين.

---

(١) الضَّمة هي الأصل في علامات الإعراب؛ لأنها حركة، والحركات هي الأصل في الإعراب، والإعراب بالحروف فرعٌ عنها. ينظر: جمال الدين بن مالك الطائي، "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد". تحقيق: محمد كامل بركات، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي،١٩٦٧م)، ص ٨؛ وابن مالك، "شرح التسهيل"، ١: ٤٠؛ وابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٢٨٥.

(٢) كذا في النسخة المخطوطة، والصواب: "سبعة"؛ وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير"، ١٠/ب. ويقويه ما ذكره في المجرورات بالياء؛ حيث عدّها ثمانية، وسيأتي (ينظر: الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ٢٦).

(٣) كذا في النسخة المخطوطة، وصوابه: "الخمسة"؛ وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير"، ١٠/ب..

باب النصب[١]

الناصب على ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف، فالاسم العامل كقولك: زيدٌ ضاربٌ عمْرًا، ومثال الفعل: ضرب زيدٌ عَمْرًا، ومثال الحرف: إنَّ زيدًا.

فصل: المنصوبات أحد عشر[٢]:

المفعول المطلَق، وبه، وله، ومعه، وفيه، والحال، والتمييز، والمستثنى، واسم إنَّ، وخبر كان، والمضارع إذا دخل عليه الناصب.

مثال ذلك: قام زيدٌ قيامًا، وضرب زيدٌ عَمْرًا، وجاء زيدٌ إكرامًا لك، وسرتُ والنيلَ، وجاء زيدٌ يومَ الجمعة خلفَك، وجاء زيدٌ ضاحكًا، وجاءني عشرون رجلًا، وقام القوم إلَّا زيدًا، وإنَّ زيدًا قائمٌ، وكان زيدٌ قائمًا، ولن يقومَ زيدٌ.

فصل في علامات النصب:

[٧٩/أ] للنصب خمس علامات: الفتحة، وأختها، والكسرة، وأختها، وحذف النون.

مثال الفتحة في الاسم والفعل: إنَّ أحمدَ لن يقومَ، ومثال الألف: إن أباك، ومثال الكسرة: إنَّ الهنداتِ، ومثال الياء: إنَّ الزيدَينِ، وإنَّ الزيدِينَ[٣].

(١) النصب هو ما جلبه عامل النَّصب. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٢٩٧.

(٢) المفاعيل الخمسة منصوبة بالمفعولية، وهي الحقيقية، وأمَّا المنصوبات الستة الأخر فهي مشبّهة بالمفعول الحقيقي. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٣٠٠.

(٣) لم يورد مثال حذف النون هنا، وقد أثبته في الجامع فقال (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير"، ١١/أ): "ومثال حذف النون: لن تفعلا".

باب الجرّ[1]

الجارُّ على قسمين: اسمٌ، وحرفٌ، مثالهما: غلام زيدٍ في الدارِ.

فصلُ المجرورات:

ستُّ مجروراتٍ: مِلكٍ، وجنسٍ، وتخفيفٍ، وتشبيهٍ، ووصفٍ، وتعديةٍ.

مثال ذلك: غلامُ زيدٍ، وخاتمُ حديدٍ، وضاربُ زيدٍ، وحَسَنُ الوجهِ، وجانبُ الغربيّ، ومررت بزيدٍ.

فصلٌ في علامات الجرَّ:

للجرّ ثلاث علاماتٍ: الفتحة، والياء، والكسرة.

فالكسرة فيما ينصرف مثل: بزيدٍ، والياء في ثمانية مثل: بأبيك وأخواته، والزيدَينِ، والزيدِينَ[2].

باب الجزم[3]

الجازمُ: الحرفُ وما حُمِلَ عليه، وحروف الجزم خمسةٌ، وهي: لم، ولمَّا، ولام الأمر، ولا الطلبية، وإنْ الشرطية.

والجازم على ضربين:

ما يجزم فعلًا واحدًا، وهو: لم، ولمَّا، ولام الأمر، ولا في الطلب، والأمرُ، والنهيُ، والاستفهامُ، والنفيُ، والعرضُ، والتحضيضُ، والتمني، والدعاءُ.

---

(١) الجر هو ما جلبه عامل الجرّ، والجر خاص بالأسماء. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٣٢٩.

(٢) لم يورد مثال الفتحة هنا، وقد أثبته في الجامع فقال (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١١/ب): "والفتحة فيما لا ينصرف مثل: بأحمدَ".

(٣) الجزم هو ما جلبه عامل الجزم، والجزم خاص بالأفعال. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٣٤٠.

مثال ذلك: لم يضربْ، لمَّا يضربْ، لِيَضربْ، لا تَقُمْ، قُمْ أُكرمْكَ، لا تَقُم أُهِنْكَ، هل زيدٌ عندك نكرمْك، ما أنت صاحبي نُكرمْك، ألا تنزل عندنا نكرمْك، هلَّا تنزل عندنا نكرمْك، ليت مال أنفقْه، اللهم ارزقني مالًا أنفقْه.

ومنه ما يجزم فعلين وهو: إنْ وما حُمِلَ عليها، وهي: مَن، وما، ومتى، ومهما، وأينَ، وأنَّى، وأيَّان، وأيّ، وإذما، وإذا ما، وحيثما، وكيفما.

مثال ذلك: إن تَقُمْ أَقُمْ، ومَن يَقُمْ أَقُمْ معه، ما تصنعْ أصنعْ، متى تخرجْ أخرجْ، مهما تفعلْ أفعلْ، أين تَكُنْ أَكُنْ، [٧٩/ب] أنَّى تجلسْ أجلسْ، أيَّان تذهبْ أذهبْ، أيًّا تضربْ أضربْ، إذما تفعلْ أفعلْ، إذا ما تفعلْ أفعلْ، حيثما تكنْ أكنْ، كيفما تكنْ أكنْ.

فصلٌ المجزوم:

الفعلُ المضارع مثل: لم يضربْ.

فصلٌ في علامات الجزم:

للجزم علامتان:

السكون في المضارع الصحيح مثل: لم يضربْ.

والحذف في المضارع المعتلِّ مثل: يدعو، ويرمي، ويخشى؛ تقول في الجزم: لم يَدْعُ، ولم يَرْمِ، ولم يَخْشَ، وفي الأمثلة الخمسة كذلك مثل: لن تفعلا، وما أشبهه.

باب العامل

حدُّ العامل: هو الذي يعمل في غيره شيئًا[١].

وهو على أربعة أقسام: اسم، وفعل، وحرف، ومعنًى.

(١) أيْ: ما عمل في غيره شيئًا من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم؛ بحسب اختلاف العوامل. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٣٤٤.

القسم الأول: في المعنى:

وهو: اهتمامك بالشيء قبل ذِكرِه، فهو العامل في المبتدأ[1]، أو في الفعل المضارع المجرَّد (عن الرفع)[2].

القسم الثاني: في الأفعال:

وهي كلها عاملة، وهي في عملها على ثمانية أنواع[3]:

منها ما يرفع الاسم وينصب الخبر، وهي كان وأخواتها.

ومنها ما ينصب مفعولين ثانيهما غير الأول، وهي كَسَا وأخواته.

ومنها ما يتعدى إلى ثلاثة، وهي أَعْلَمَ وأخواتها.

ومنها ما ينصب مفعولًا واحدًا مثل: سمعتُ القراءةَ.

ومنها ما يتعدى بواسطةٍ من (حروفِ)[4] جرٍّ أو غيره مثل: مررت بزيدٍ.

ومنها ما يُبْنَى لما لم يُسَمَّ فاعلُهُ، فالمضارع يُضَمُّ أوله ويُفْتَحُ ما قبل آخره مثل: يُضْرَبُ، والماضي يُضَمُّ أوله ويُكْسَرُ ما قبل آخره مثل: ضُرِبَ.

ومنها نوعٌ ثامنٌ لا ينصرف مثل: نِعْمَ، وبِئْسَ، وحبَّذا، وعسى، وليس، وفعل التَّعُّجب.

---

(١) وقع في النسخة المخطوطة: "فهو العامل في المبتدأ، أو في المبتدأ" بتكرار "في المبتدأ". ومعنى عبارته: أنَّ العامل في المبتدأ هو الابتداء، وهو معنوي لا لفظي.

(٢) كذا في النسخة المخطوطة، والمعنى: عامل الرفع في الفعل المضارع هو التجرّد، وهو عامل معنوي لا لفظي.

(٣) لم يورد هنا سوى سبعة أنواع؛ حيث سقط النوع الثاني، وهو (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير"، ١٢/أ): "ومنها ما ينصب المبتدأ والخبر، وهي: ظننت وأخواتها ".

(٤) كذا في النسخة المخطوطة، والأنسب للسياق: "حرف"؛ بدليل عود ضمير المذكر بعدُ في قوله: "أو غيره"، وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير"، ١٢/ب.

القسم الثالث: في الحروف العاملة:

وهي ثمانية وثلاثون، أو سبعة وأربعون، وقد تقدَّم ذكرُها في باب الحرف(١).

القسم الرابع: في الأسماء العاملة:

وهي ثلاثة أنواع:

منها نوعٌ مُشْتَقٌّ، وهي خمسة: أسماء [٨٠/أ] الفاعلين مثل: الضارب، وأسماء المفعولين مثل: المستخرَج، والمصدر المقدَّر بأنْ والفعل مثل: العِلْم، وأسماء الأفعال مثل: نَزَالِ، والصفات المشبَّهة باسم الفاعل مثل: حسن الوجهِ(٢).

ومن الأسماء ما ليس بمشتَقٍّ وإنما هو واقعٌ موقع المشتَقِّ، وهو كل ظرفٍ وقع صفةً، أو صلةً، أو حالًا، أو خبرًا، مثل: زيدٌ عندك(٣)، وكذلك اسم الإشارة يعمل في حال النَّصبِ مثل: هذا زيدٌ واقفًا(٤).

ومن الأسماء العاملة ما ليس بمشتَقٍّ ولا يقع موقع المشتَقِّ، وهو مثل: غلام

(١) ينظر: الكلائي، "مقدمة في النحو"، النص المحقق، ص ٢٢.

(٢) والأمثلة عليها: اسم الفاعل: هذا ضاربٌ زيدًا، واسم المفعول: زيدٌ معلومٌ قائمًا، والمصدر المقدر بأن والفعل: يعجبني علمٌ زيدٌ خبرَك، واسم الفعل: نزالِ زيدًا، والصفة المشبهة باسم الفاعل: زيدٌ حَسَنٌ وجهًا.

(٣) يعني: زيدٌ عندك ضاحكًا، فـ"ضاحكًا" منصوب بـ"عندك" لأنَّه وقع موقع المشتق؛ إذا الأصل: زيدٌ مستقر عندك. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٤٠٢.

(٤) أيْ: عمل اسم الإشارة؛ لأنَّه وقع موقع الفعل، وتقديره: أُشير إليه واقفًا، أو أَشِرْ إليه واقفًا، أو على تقدير ها التنبيه على: أُنبِّه أو نَبِّهْ. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٤٠٣.

زيدٍ، وحكمُهُ على حسبِ عوامِلِهِ[١].

باب التابع

حَدُّ التابع: هو الجاري على ما قبله في إعرابه[٢]، وهو خمسة أقسام:

القسم الأول: النعت[٣] مثل: جاء زيدٌ الظريفُ.

القسم الثاني: التوكيد[٤] مثل: جاء زيدٌ نفسُهُ.

القسم الثالث: البدل[٥] مثل: جاء زيدٌ أخوك.

القسم الرابع: عطفُ النَّسَقِ[٦] مثل: جاء زيدٌ وعمرٌو.

---

(١) هذا النوع يكون جارًّا، وتقديره يكون بمعنى الحرف المقدر الذي ناب عنه المضاف، ففي قولنا مثلًا: "هذا غلام زيدٍ" إضافة ملك والحرف المقدّر اللام، وفي قولنا: "هذا ثوبُ خزٍّ" إضافة جنس وهي المقدرة بمن. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٤٠٤.

(٢) أيْ: أنَّه يجري على ما قبله في إعرابه من رفعٍ ونصبٍ وجرٍّ وجزمٍ؛ لأنَّ شرط التابع أن يكون حكمه حكم متبوعه. ينظر: ابن بابشاذ، "شرح المقدمة المحسبة"، ٢: ٤٠٧.

(٣) النعت هو: التابع المكمل متبوعه ببيان صفةٍ من صفاته، أو من صفات ما تعلق به وهو سببيه. ينظر: عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل، "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط٢٠، القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠ م)، ٣: ١٩١.

(٤) التوكيد هو: اللفظ التابع للاسم المؤَكَّد؛ تثبيتًا، وتقريرًا، ورفعًا للَّبس، وإزالةً للاتّساع. ينظر: مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير، "البديع في علم العربية". تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ)، ١: ٣٣٠.

(٥) البدل هو: "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة". ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ٣: ٣٦٢.

(٦) عطف النسق هو: تابع مقصود بالنسبة يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف. =

القسم الخامس: عطف البيان[١] مثل: جاء زيدٌ أبو عبد الله. وحكمه: حكم المتبوع له في إعرابه.

باب الجملة التي لها محلٌّ من الإعراب، والتي لا محلَّ لها من الإعراب، أما التي لها محلٌّ من الإعراب فسبعٌ[٢]:

أحدها: الواقعة خبرًا، وموضعها رفعٌ في بابي المبتدأ وإنَّ، ونصبٌ في بابي كان وكاد.

الجملة الثانية: الواقعة حالًا؛ أيْ: صفةً، وموضعها نصبٌ، نحو:﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝٦ ﴾[٣].

الجملة الثالثة: الواقعة مفعولًا، ومحلها النصبُ، نحو: ظننتُ زيدًا قائمٌ أبوه.

الجملة الرابعة: المضاف إليها، ومحلها الجرُّ، مثل: ﴿ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ ﴾[٤].

الجملة الخامسة: الواقعة بعد الفاء وإذا جوابًا لشرطٍ جازمٍ، مثل المقرونة

ينظر: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، "شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب". تحقيق: أ. د. يوسف حسن عمر، (ط١، ليبيا: جامعة قار يونس، ١٩٧٥م)، ٢: ٣٣١؛ وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ٣: ٣١٨.

(١) عطف البيان هو: "التابع المشبه للصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة؛ وتخصيصه إن كان نكرة". ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ٣: ٣١٠.

(٢) ينظر في تفصيلها: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". تحقيق: د. عبداللطيف الخطيب، (ط١، الكويت: التراث العربي، ٢٠٠٠م)، ٥: ١٦١.

(٣) سورة المدثر: ٦.

(٤) سورة المائدة: ١١٩.

بالفاء: ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ ﴾[1]، ومثال المقرونة بإذا: ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾[2].

والفاء المقدَّرة كالموجودة، كقول الشاعر:

مَن يَفْعَلُ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا[3]

الجملة السادسة: التابعة لفردٍ، مثل: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ

(١) سورة الأعراف: ١٨٦.

(٢) سورة الروم: ٣٦.

(٣) صدر من البسيط وعجزه:

... ... *** والشَّرُّ بالشَّرِّ عندَ اللهِ مِثلانِ

قائله: اختلف فيه، فنُسِبَ لحسان بن ثابت "ديوان حسان بن ثابت الأنصاري". تحقيق: وليد عرفات، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٦م)، زيادات ديوانه ١: ٥١٦، ونُسِبَ لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري "شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري". جمع وتحقيق: سامي مكي العاني، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧١م)، ص ٦١، ونُسِب لكعب بن مالك "ديوان كعب بن مالك الأنصاري". تحقيق: سامي مكي العاني، (ط١، بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م)، ص ٢٨٨، وفيه: "سِيَّانِ" مكان "مِثْلَانِ".

وهو من شواهد: عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م)، ٣: ٦٥؛ ومحمد بن يزيد المبرد، "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، (بيروت: دار عالم الكتب)، ٢: ٧٢؛ وأبو بكر محمد بن السراج، "الأصول في النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ٣: ٤٦٢.

والشاهد فيه: " مَن يَفْعَلُ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا "؛ حيث حذف الفاء من جواب الشرط، والتقدير: "فالله يشكرها"، وقد خرّجه الجمهور على الضرورة الشعرية.

فِيهِ﴾[١]، [٨٠/ب] ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾[٢]، ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ﴾[٣].

الجملة السابعة: التابعة (بجملة)[٤] لها محلٌّ من الإعراب، وتقع في بابي النَّسَق والبدل، فالأولى نحو: زيدٌ قام أبوه وقعد أخوه، والثاني شرطه كون الثانية أوفى من الأولى لتأدية المعنى المراد نحو:﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ١٣٢ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ١٣٣ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ١٣٤﴾[٥]؛ فإن دلالة الثانية على نِعَمِ الله مفصَّلة بخلاف الأولى.

فهذه سبع جملٍ لها محلٌّ من الإعراب، وهي: الواقعة خبرًا، وصفةً، وحالًا، ومضافًا إليها، ومحكيَّةً، والتابعة بمفردٍ، والتابعة (بجملةٍ)[٦] لها محلٌّ.

وأما الجمل التي لا محل لها من الإعراب فسبعٌ أيضًا[٧]:

أحدها: الواقعة صلةً نحو:﴿ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ٧٨﴾[٨]؛ فالجملة

(١) سورة البقرة: ٢٥٤؛ وسورة إبراهيم: ٣١.

(٢) سورة البقرة: ٢٨١.

(٣) سورة آل عمران: ٩.

(٤) كذا في النسخة المخطوطة، والصواب: "لجملة"، وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١٣/ب.

(٥) سورة الشعراء: ١٣٢ و١٣٣ و١٣٤.

(٦) كذا في النسخة المخطوطة، والصواب: "لجملة"، وهو المثبت في: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١٣/ب.

(٧) ينظر في تفصيلها: ابن هشام، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، ٥: ٣٩.

(٨) سورة الشعراء: ٧٨.

الواقعة بعد "الذي" لا محل لها.

الثانية: المعترضة كقوله تعالى:﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾[1]؛ فجملة "ولن تفعلوا" معترضة بين جملتي الشرط والجزاء، فلا محل لها.

الثالثة: الواقعة جوابًا للقسم كقوله تعالى:﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ ﴾[2].

الرابعة: المستأنَفَة كقوله تعالى:﴿ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ ﴾[3]؛ فهذه لا محل لها من الإعراب.

الخامسة: المفسِّرة كقوله تعالى: ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣ قَالَ رَبِّ ﴾[4]؛ فجملة "قال ربي" مفسِّرة للنداء.

السادسة: الواقعة جوابًا لشرطٍ غير جازمٍ، أو لم تقترن بالفاء وإذا الافتتاحية[5]، فالأول جواب لولا ولمَّا وكيف، والثاني نحو: إن يَقُمْ أَقُمْ.

السابعة: التابعة لما لا محل لها نحو: قام زيدٌ ولم يَقُمْ عمرٌو؛ إذا قدَّرتَ الواوَ عاطفةً لا واوَ حالٍ.

فهذه سبع جملٍ لا محل لها من الإعراب، وهي: الواقعة صلةً، والمعترضة،

(١) سورة البقرة: ٢٤.

(٢) سورة الواقعة: ٧٧.

(٣) سورة الحج: ٥.

(٤) سورة مريم: ٣ و٤.

(٥) أي: أو الواقعة جوابًا لشرطٍ جازمٍ ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الافتتاحية.

[و][(١)]جوابًا لقَسَمٍ، والمستأنَفة، والمفسِّرة، والواقعة لشرطٍ غير جازمٍ، والتابعة لما لا محل لها.

حَدُّ الإعراب:

في الاصطلاح: أثرٌ ظاهرٌ (ومقدَّرٌ)[(٢)] يجلبه العامل في آخر الكلمة، وفي اللغة: البيان.

[٨١/أ] والمعرَب: الاسم المتمكن، والفعل المضارع.

وحروف الإعراب آخِر الكلمة كالدال من "زيد" والميم من "يقوم"[(٣)].

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه؛ على يد كاتبها لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى: محمد بن علي بن خليل الشهير بالمنهاجي، غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين، آمين، بتاريخ اليوم المبارك يوم الثلاثاء؛ لليلتين خلتا من شهر جمادى الأولى سنة ٨٢٦، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم.

(١) تكملة يقتضيها السياق ويستقيم بها النص.

(٢) كذا في النسخة المخطوطة، والمثبت في (شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١٤/ب): "أو مقدر"، وهو الأنسب هنا.

(٣) أيْ: من قولك: زيدٌ يقومُ. ينظر: شمس الدين الكلائي، "الجامع الصغير في النحو"، ١٤/ب.

ثبت المصادر والمراجع:

أ. **المخطوطة:**

الكلائي، شمس الدين. "الجامع الصغير في النحو". مخطوط محفوظ في المكتبة السليمانية بتركيا برقم: (٤٨٤٤).

ب. الكتب المطبوعة:

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات. "البديع في علم العربية". تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين. (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ).

ابن الخباز، أحمد بن الحسين. "توجيه اللمع". تحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب. (ط٢، مصر: دار السلام، ٢٠٠٧م).

ابن السراج، أبو بكر محمد. "الأصول في النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة).

ابن الناظم، بدر الدين محمد. "شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).

ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد. "شرح المقدمة المحسبة". تحقيق: خالد عبد الكريم. (ط١، الكويت: المطبعة العصرية، ١٩٧٧م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. "اللمع في العربية". تحقيق: فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية، ١٩٧٢م).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة". تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (ط٢، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. "إنباء الغمر بأبناء العمر". تحقيق: حسن حبشي. (مصر: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٩هـ –

١٩٦٩م).
ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه". تحقيق: محمد علي النجار. (بيروت: المكتبة العلمية).
ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. "رفع الإصر عن قضاة مصر". تحقيق: علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م).
ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن. "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (ط٢٠، القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠م).
ابن قاضي شهبة، أبو بكر. "طبقات الشافعية". تحقيق: الحافظ عبد العليم خان. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).
ابن مالك الطائي، جمال الدين. "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد". تحقيق: محمد كامل بركات. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م).
ابن مالك الطائي، جمال الدين. "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٩٩٠م).
ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين. "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك". (ط٥، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٩م).
ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين. "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، تحقيق: د. عبداللطيف الخطيب، (ط١، الكويت: التراث العربي، ٢٠٠٠م).
ابن يعيش، أبو البقاء. "شرح المفصل للزمخشري". تقديم: د. إميل بديع يعقوب. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م).

الأزهري، خالد بن عبد الله. "التصريح بمضمون التوضيح في النحو". تحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم، (ط١، القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٢م).

الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. "شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب". تحقيق: أ. د. يوسف حسن عمر. (ط١، ليبيا: جامعة قار يونس، ١٩٧٥م).

الأندلسي، أبو حيان. "ارتشاف الضرب من لسان العرب". تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).

الأندلسي، أبو حيان. "التذييل والتكميل في شرح التسهيل". تحقيق: أ. د. حسن هنداوي. (ط١، دمشق: دار القلم، ١٩٩٨م).

الأنصاري، حسان بن ثابت. "ديوان حسان بن ثابت الأنصاري". تحقيق: وليد عرفات. (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٦م).

الأنصاري، عبد الرحمن بن حسان. "شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري". جمع وتحقيق: سامي مكي العاني. (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧١م).

الأنصاري، كعب بن مالك. "ديوان كعب بن مالك الأنصاري". تحقيق: سامي مكي العاني. (ط١، بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م).

البغدادي، إسماعيل باشا. "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون". تصحيح: محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الشهير. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).

الحريري، القاسم بن علي بن محمد. "ملحة الإعراب". (ط ١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٦هـ).

الدمشقي، محمد بن عبد الرحمن بن ناصر الدين. "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (بيروت: دار مكتبة الحياة).

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

العكبري، أبو البقاء. "التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين". تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م).

كحالة، عمر رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي).

المبرد، محمد بن يزيد. "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. (بيروت: دار عالم الكتب).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي. "السلوك لمعرفة دول الملوك". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م).

المكي، تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي. "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ج. الدوريات:

ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم، "مقدمة مختصرة جدًّا في صناعة النحو والعربية". د. محمد الخزيم. *مجلة العلوم العربية والإنسانية بجامعة القصيم* ٢ ، (٢٠١٩م): ٣٤٧ – ٣٩٨.

المنفلوطي، ولي الدين محمد بن أحمد الملوي، "مقدمة في النحو". د. محمد بن حبيب الترجمي. *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها* ١٧، (٢٠٢٥م): ٩ – ٦٢.

Bibliography

Manuscripts:

Al-Kallāʾī, Shams al-Dīn. "Al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr fī al-Naḥw". (Manuscript preserved in al-Maktabah al-Sulaymāniyyah in Turkey, no. 4844).

Printed Books:

Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Saʿādāt. "Al-Badīʿ fī ʿIlm al-ʿArabiyyah". Investigated by Fatḥī Aḥmad ʿAlī al-Dīn. (1st edition. Makkah al-Mukarramah: Jāmiʿat Umm al-Qurā, 1999).

Ibn al-Khabbāz, Aḥmad ibn al-Ḥusayn. "Tawjīh al-Lumaʿ". Investigated by Fāyiz Zakī Muḥammad Diyāb. (2nd edition. Miṣr: Dār al-Salām, 2007).

Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad. "Al-Uṣūl fī al-Naḥw". Investigated by ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah).

Ibn al-Nāẓim, Badr al-Dīn Muḥammad. "Sharḥ Ibn al-Nāẓim ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik". Investigated by Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd. (1st edition. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2000).

Ibn Bābshādh, Ṭāhir ibn Aḥmad. "Sharḥ al-Muqaddimah al-Muḥtasabah". Investigated by Khālid ʿAbd al-Karīm. (1st edition. Kuwait: al-Maṭbaʿah al-ʿAṣriyyah, 1977).

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān. "Al-Lumaʿ fī al-ʿArabiyyah". Investigated by Fāyiz Fāris. (Kuwait: Dār al-Kutub al-Thaqāfiyyah, 1972).

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad. "Al-Durar al-Kāminah fī Aʿyān al-Miʾah al-Thāminah". Investigated by Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān. (2nd edition. Hyderabad: Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1972).

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad. "Inbāʾ al-Ghumr bi-Abnāʾ al-ʿUmr". Investigated by Ḥasan Ḥabashī. (Miṣr: Lajnat Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī, 1969).

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad. "Tabṣīr al-Muntabah bi-Taḥrīr al-Mushtabah". Investigated by Muḥammad ʿAlī al-Najjār. (Beirut: al-Maktabah al-ʿIlmiyyah).

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad. "Rafʿ al-Iṣr ʿan Quḍāt Miṣr". Investigated by ʿAlī Muḥammad ʿUmar. (1st edition. al-Qāhirah: Maktabat al-Khānjī, 1998).

Ibn ʿAqīl, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān. "Sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik". Investigated by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd. (20th edition. al-Qāhirah: Dār al-Turāth, 1980).

Ibn Qāḍī Shuhbah, Abū Bakr. "Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah". Investigated by al-Ḥāfiẓ ʿAbd al-ʿAlīm Khān. (1st edition. Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1987).

Ibn Mālik al-Ṭāʾī, Jamāl al-Dīn. "Tashīl al-Fawāʾid wa Takmīl al-Maqāṣid". Investigated by Muḥammad Kāmil Barakāt. (1st edition. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1967).

Ibn Mālik al-Ṭāʾī, Jamāl al-Dīn. "Sharḥ Tashīl al-Fawāʾid". Investigated by ʿAbd al-Raḥmān al-Sayyid and Muḥammad Badawī al-Makhtūn. (1st edition. al-Qāhirah: Dār Hajar, 1990).

Ibn Hishām al-Anṣārī, Abū Muḥammad ʿAbd Allāh Jamāl al-Dīn. "Awḍaḥ al-Masālik ilā Alfiyyat Ibn Mālik". (5th edition. Beirut: Dār al-Jīl, 1979).

Ibn Hishām al-Anṣārī, Abū Muḥammad ʿAbd Allāh Jamāl al-Dīn. "Mughnī al-Labīb ʿan Kutub al-Aʿārīb". Investigated by ʿAbd al-Laṭīf al-Khaṭīb. (1st edition. Kuwait: al-Turāth al-ʿArabī, 2000).

Ibn Yaʿīsh, Abū al-Baqāʾ. "Sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī". Presented by Īmīl Badīʿ Yaʿqūb. (1st edition. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2001).

Al-Azharī, Khālid ibn ʿAbd Allāh. "Al-Taṣrīḥ bi-Maḍmūn al-Tawḍīḥ fī al-Naḥw". Investigated by ʿAbd al-Fattāḥ Buḥayrī Ibrāhīm. (1st edition. al-Qāhirah: al-Zahrāʾ lil-Iʿlām al-ʿArabī, 1992).

Al-Istarābādhī, Raḍī al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Sharḥ al-Raḍī ʿalā al-Kāfiyah li-Ibn al-Ḥājib". Investigated by Yūsuf Ḥasan ʿUmar. (1st edition. Libya: Jāmiʿat Qār Yūnus, 1975).

Al-Andalusī, Abū Ḥayyān. "Irti shāf al-Ḍarb min Lisān al-ʿArab". Investigated by Rajab ʿUthmān Muḥammad. Reviewed by Ramaḍān ʿAbd al-Tawwāb. (1st edition. al-Qāhirah: Maktabat al-Khānjī, 1998).

Al-Andalusī, Abū Ḥayyān. "Al-Tadhyīl wa al-Takmīl fī Sharḥ al-

Tashīl". Investigated by Ḥasan Hindāwī. (1st edition. Dimashq: Dār al-Qalam, 1998).

Al-Anṣārī, Ḥassān ibn Thābit. "Dīwān Ḥassān ibn Thābit al-Anṣārī". Investigated by Walīd ʿArafāt. (Beirut: Dār Ṣādir, 2006).

Al-Anṣārī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Ḥassān. "Shiʿr ʿAbd al-Raḥmān ibn Ḥassān al-Anṣārī". Collected and investigated by Sāmī Makkī al-ʿĀnī. (Baghdad: Maṭbaʿat al-Maʿārif, 1971).

Al-Anṣārī, Kaʿb ibn Mālik. "Dīwān Kaʿb ibn Mālik al-Anṣārī". Investigated by Sāmī Makkī al-ʿĀnī. (1st edition. Baghdad: Maṭbaʿat al-Maʿārif, 1966).

Al-Baghdādī, Ismāʿīl Bāshā. "Īḍāḥ al-Maknūn fī al-Dhayl ʿalā Kashf al-Ẓunūn". Corrected by Muḥammad Sharaf al-Dīn Baltaqāyā and Rifʿat Bilkah al-Kalīsī. (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī).

Ḥājī Khalīfah, Muṣṭafā ibn ʿAbd Allāh. "Kashf al-Ẓunūn ʿan Asāmī al-Kutub wa al-Funūn". (Baghdad: Maktabat al-Muthannā, 1941).

Al-Ḥarīrī, al-Qāsim ibn ʿAlī ibn Muḥammad. "Mulḥat al-Iʿrāb". (1st edition. al-Qāhirah: Dār al-Salām, 2005).

Al-Dimashqī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Nāṣir al-Dīn. "Tawḍīḥ al-Mushtabah fī Ḍabṭ Asmāʾ al-Ruwāh wa Ansābihim wa Alqābihim wa Kunāhum". Investigated by Muḥammad Nuʿaym al-ʿIrqsūsī. (1st edition. Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1993).

Al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd. "Al-Aʿlām". (15th edition. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 2002).

Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān. "Al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-Ahl al-Qarn al-Tāsiʿ". (Beirut: Dār Maktabat al-Ḥayāh).

Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar. "Al-Kitāb". Investigated by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. (3rd edition. al-Qāhirah: Maktabat al-Khānjī, 1988).

Al-ʿUkbarī, Abū al-Baqāʾ. "Al-Tabyīn ʿan Madhāhib al-Naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn wa al-Kūfiyyīn". Investigated by ʿAbd al-Raḥmān al-ʿUthaymīn. (1st edition. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1986).

Kaḥḥālah, ʿUmar Riḍā. "Muʿjam al-Muʾallifīn". (Beirut: Maktabat al-Muthannā wa Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī).

Al-Mubarrad, Muḥammad ibn Yazīd. "Al-Muqtaḍab". Investigated by Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿAẓīmah. (Beirut: Dār ʿĀlam al-Kutub).

Al-Maqrīzī, Taqī al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlī. "Al-Sulūk li-Maʿrifat Duwal al-Mulūk". Investigated by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. (1st edition. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1997).

Al-Makkī, Taqī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Fāsī. "Al-ʿIqd al-Thamīn fī Tārīkh al-Balad al-Amīn". Investigated by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. (1st edition. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1998).

Periodicals:

Ibn Jamāʿah, Badr al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhīm. “Muqaddimah Mukhtaṣarah Jiddan fī Ṣināʿat al-Naḥw wa al-ʿArabiyyah.” By Muḥammad al-Khuzaim. Majallat al-ʿUlūm al-ʿArabiyyah wa al-Insāniyyah bi-Jāmiʿat al-Qaṣīm 2 (2019): 347–398.

Al-Manfalūṭī, Walī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Malawī. “Muqaddimah fī al-Naḥw.” By Muḥammad ibn Ḥabīb al-Tarjamī. Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah lil-Lughah al-ʿArabiyyah wa Ādābihā 17 (2025): 9–62.


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature



Issue : 20

Apr - Jun 2026

part 1